ثلاثة اضرب مضاف ومعرف بالالف واللام ومجرد من الاضافة واداة
التعريف فالمجرد منهما الزم اتصاله بمن جارة للمفضل عليه كقولك زيد
اكرم من عمرو وقد يستغنى بتقديرها عن ذكرها ويكثر ذلك اذا كان
افعل التفضيل خبرا كقوله تعالى والآخرة خير وابقى ويقل اذا كان صفة
او حالا كقول الراجز ۞ تروحي اجدر ان تقيلي ۞ اي تروحي وأتي مكانا
اجدر ان تقيلي فيه من غيره وان كان افعل التفضيل مضافا جاز ان يقصد به
افضل القوم او صح ما نوى به الافضل جاز اتصاله بمن فاما قوله ۞
۞ ولست بالاكثر منهم حصى ۞ وانما العزة للكاثر ۞
ففيه ثلاثة اوجه احدها ان من ليست لابتداء الغاية بل لبيان الجنس
كما في قولهم انت منهم الفارس الشجاع اي من بينهم الثاني انها متعلقة
بمحذوف دل عليه المذكور الثالث ان الالف واللام زائدتان فلم يمنعا من
وجود من كما لم يمنعا من الاضافة في قوله ۞
۞ تولي الضجيع اذا تنبه موهنا ۞ كالاقحوان من الرشاش المستقي ۞
قال ابو علي اراد من رشاش المستقي قلت اذا تقرر هذا
في افعل التفضيل فقوله هنا اعدى عداوة ليس مبنيا من ثلاثي اذ
الفعل منه عادى فهو رباعي ولا يبنى منه افعل تفضيل ولا تقول هو
اعدى من عمرو والاصدق صريح من المصادقة الا من الصرف نعم ولهذا
قال تعالى لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود وما يغير فيه
الا ان يقال هو لغة من قال هو اعطاهم للدراهم واولاهم للمعروف وبـ
رجع اعدى في موضع رفع بالابتداء ولم يلحقه الرفع فيه لانه
مقصور عدو مجرور بالاضافة اليه ما قبله والكاف ضمير المخاطب في

في

في موضع جر باضافة عدو اليه ادنى افعل تفضيل اخر من الدنو وهو
القرب من دنا يدنو وهو صلة ثلاثي بخلاف الاول وهو مرفوع لانه خبر المبتدا
المتقدم ولم يلحقه الرفع لانه مقصور والضمة مقدرة فيه من في موضع
جر لانها مضافة الواو ادنى وهي نكرة موصوفة تقديره ادنى رجل او
ادنى صاحب موثوق به وثقت فعل ماض والتاء ضمير المخاطب مبني
على الفتح وموضعها الرفع به جار ومجرور والباء للتعدية وهذه
الجملة في موضع جر صفة لمن فحاذر الفاء للتعقيب وحاذر فعل امر
وهو للمفاعلة من الحذر والامر مبني على السكون وانما حركت هنا
لالتقاء الساكنين وهما الراء واللام الناس مفعول به والفاعل ضمير استتر
في الفعل تقديره انت فحاذر الناس واصحبهم الواو عاطفة عطفت
الامر على الامر والهاء والميم ضمير في جمع الى الناس وهو في موضع
نصب لانه مفعول به فاصحب على دخل جار ومجرور وردها للاستعلاء والجار
والمجرور في موضع النصب على الحال اي واصحبهم مخادعا المعنى
اشد عداوة لك ادنى رجل وثقت به فخذ حذرك من الناس واصحبهم
بالخديعة والمكر ومانع ذ الواحد ممن وثقت به او ظننت انه صديقك
لانه اشد عداوة لك من كل عدو وقرأت على الشيخ الامام العلامة
الحجة الحافظ القدوة جمال الدين ابي الحجاج يوسف المزي بدمشق
اخبرنا المشايخ الثلاثة فخر الدين ابو الحسن علي بن البخاري وكمال
الدين ابو محمد عبد الرحيم بن عبد الملك المقدسيان بدمشق وجمال
الدين ابو العباس احمد بن محمد بن عبد القاهر النصيبي بحلب قال المقدسيان
اخبرنا ابو اليمن تاج الدين زيد بن الحسن بن زيد الكندي وقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)